

تعالى افرحسب الذين احترقوا السيات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا
الصلوات وعملوا الصالحات كالمستدين في الارض امر يجعل المتقين كالنجار عوض
عن منار وهو ثاني متعولي بجعل وسوا بالنصب على البدل من الكاف وعلى الحال
من الضمير في الكاف وبالرفع خبر محياهم وماتهم مستبداً وقرئ ثانياً بالنصب على
ان يحياهم وثانياً هم ظرفان والمعنى احسبوا ان يجعلهم في الآخرة في خير المؤمنين
في رعد من العيش يسا ولبيشهر في الدنيا لو ان يستووا لولد المات في الكرامة
وترك المواخلة كما استوا في الرزق والنعمة في الحياة نزلت اية من وصده
الاية حين قال الكفار للمؤمنين لئن بعثنا لنظي في الآخرة مثل ما تطولون
قال تعالى على وقولنا و بالهزة ساءا يحلمون اي ليس الامر كذلك فهم في الآخرة
في العذاب على خلاف عيشهم في الدنيا والمؤمنون في الآخرة في النعيم والكرامة
وما مضى قوله اي ليس حكاهم هذا و ساء حكاهم هذا وليس ما حكاه به ذلك
سئل رحمه الله ما وجه رفع الساعة ونصبها من اية فاذا قيل ان وعد الله
حق والساعة لا ريب فيها **الجواب** وجه النصب المظن على نظر اسماء
ووجه الرفع المظن على الموضوع او على الابتداء **سئل رحمه الله عنه** ما معنى
قوله تعالى حملته امه كرهاً ووضعتة كرهاً وحمله ونصاله ثلاثون شهراً
حتى ابلغ اشده وبلغ اربعين سنة **الجواب** معنى كرهاً اي على مشقة وفصلاً
بمعنى نظامه من الرضاع ومعنى ثلاثون شهراً سميت اتم مدة الحمل والبال في الذكر
مدة الرضاع وقيل ان حملت به سنة او تسعة ارضعتة الباقى ومعنى حتى وا
بلغ اشده اي عاش حتى بلغ ثلاثة وثلاثين سنة وهذا السن اقل الاشد
وفيه قال قوله الانسان وعقله ورايه ومعنى وبلغ اربعين سنة اي بلغ
الكرامة والاشد والاية نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه لما امر باليقين
صلى الله عليه وسلم ثم استأواه بنته عبد الرحمن وابن عبد الرحمن ابو عبيد
بعد سنتين من البعثة وكان وبلغ تمام اربعين **سئل رحمه الله** ما معنى قوله

والذي قال

والذي قال لو الدير اذ لك اقتدا نبي ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي
وهي يستعجبناك الله وبلت امن ان وعد الله حق فيقول ما هذه الايات
الاولين ولو قال لو الدير اذ لك وليرد له الشيا بكهه **الجواب** ان
بلغت الف وكسرها ممنونا وغير ممنون مصدر معني تبارك وتعالى ومعنى اقتدا نبي
ان اخرج اي من القبر حياً وقد خلت القرون اي الامم من قبلي وليرد عنهم
احد ومعنى وهما يستعجبناك الله اي يسألانه العوث برجوعه ويقولان له
ويملك اي هلاكك معني هلكت ان لم ترجع امرنا بالبعث ان وعد الله حق
فيقول ما هذه الايات القول بالبعث الا اساطير الاولين اي اكانهم وقول الكافر
لو الدير اذ لك انما قالها حين دعوا الى الايمان بالله والاء قسرا بالبعث
سئل رحمه الله عنه ما معنى الاحتفان والندرة في قوله تعالى واذا ذكر احفان
اذا نذر قومه بالاحتفان وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا نسبة
الاية **الجواب** قال ابن عباس الاحتفان واذا بين عمان ومهرو وقال مقاتل
كانت منازل عاد باليمن في حضرموت بموضع يقال له صبرة اليها ينسب الابل
المهربة وكانوا اهل عمد سياراة في الربيع فاذا احتاج العمود وحفوا الى منازلهم وكانوا
من قبيلة ارم وقال قتادة ذكر لنا ان عاد كانوا احياء باليمن وكانوا اهل رمل
منه قين على البحر يرس يقال لها الشجر والاحتفان جمع حفت وهو المستطيل
المعوج من الرمال قال ابن زيد هو ما استطال من الرمل لحيثية الجبل ولم يبلغ ان
يكون جبلاً وقال الكسائي هو ما اشتد ارض الرمل ومعنى وقد خلت النذر
من بين يديه ومن خلفه اي مضت الرسل من قبل هو ومن بعدهم الى قومه
واذا اروه لصر قوله ان لا تسجدوا الا لله وحده قد خلت عنده **سئل رحمه الله عنه**
هل الخطاب في قوله تعالى ولقد مكناهم في ما ان مكناهم لئلا يعلموا ومعنى ما
وان **الجواب** الخطاب لاصحاب مكة وما بعين الذي واخترلقوا في معنى ان
فقبل زايدة وتدل نافية معني ما اي مكناهم في الذي ما مكناهم لئلا يعلموا
من قوة الايمان وطول العمر ومكة المال **سئل رحمه الله** ما معنى قوله تعالى واذا